الأمم المتحدة

TD

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
GENERAL

TD/B/COM.3/36
9 January 2001

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس التجارة والتنمية

لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية

جنيف ٢٢ - ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

تنمية الموارد البشرية وتدريبها في مجال خدمات الدعم التجاري: مفتاح للنمو الذي يتيح إمكانات خاصة لأقل البلدان نموا

مذكرة من إعداد أمانة الأونكتاد

مقدمة

١- أعدت هذه المذكرة لمساعدة لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية في نظرها في خيارات السياسات العامة التي تمخض عنها اجتماع الخبراء المعني بتنمية الموارد البشرية وتدريبها في مجال خدمات الدعم التجاري: مفتاح للنمو الذي يتيح إمكانات خاصة لأقل البلدان نموا. وتنقسم المذكرة إلى قسمين رئيسيين. ويضع القسم الأول في الاعتبار المناقشات التي أجراها الخبراء ونتيجة الاجتماع، فيلخص الأسباب الأساسية الرئيسية التي تجعل من تنمية الموارد البشرية في خدمات الدعم التجاري قضية رئيسية في جدول أعمال التنمية في الأونكتاد وخارجه. وتشدد المذكرة على مسائل سياسة عامة محددة في مجالي تنمية الموارد البشرية والتدريب في مجال خدمات الدعم التجاري. وتقدم في القسم الثاني مجالات عمل الأونكتاد الممكنة في المستقبل التي تمخض عنها اجتماع الخبراء.

أولا- مسائل السياسة العامة الواجب أن تنظر فيها اللجنة

٢- حدد الخبراء عددا من تدابير السياسة العامة اللازم أن تتخذ على الصعيد الوطني، ولا سيما اعتماد إطار سياسة عامة لتنمية الموارد البشرية وإنشاء مجالس وطنية لتنمية الموارد البشرية في مجال خدمات الدعم التجاري.

٣- ولتشجيع اتخاذ تدابير السياسة العامة، لا بد من بذل جهود لإثارة الوعي، وينبغي البدء بهذه الجهود فورا. ويجوز أن تبادر بها المعاهد المحلية للتسيير أو الإدارة العامة، غير أنها جهود ينبغي أن تدعم ببرامج تنفذها هيئات دولية.

٤- وسيتم تعزيز تنمية الموارد البشرية الفعلية إلى حد كبير بفضل وجود مؤسسات عالية الجودة لتنمية الموارد البشرية في مجال خدمات دعم التجارة على الصعيدين المحلي أو الإقليمي، تغطي مهام التدريب، وتقديم المشورة، والتحليل والبحث. وينبغي أن تطور هذه المؤسسات انطلاقا من المؤسسات القائمة أو داخلها، كما ينبغي لجميع المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الدولية/الإقليمية أن تتعاون على إنشائها.

٥- والتعاون الإقليمي والدولي ضروري لتوسيع نطاق تنمية الموارد البشرية وتحسينها ولتحديث الممارسات، لا سيما في أقل البلدان نموا. وهذا التعاون من جانب المجتمعات المحلية والمؤسسات والمشاريع التجارية، يحتاج إلى التشجيع عن طريق السياسات الحكومية العامة. ويمكن تعزيز هذا التعاون بواسطة تشبيك برامج وكالات الأمم المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يستكشف قطاع الأعمال التجارية الاتصالات المهنية التي قد تكون مصدر تعاون في مجال تنمية الموارد البشرية.

٦- والتدريب ليس سوى أحد مكونات تنمية الموارد البشرية. ويتعين على البلدان، حين تقوم بتطوير خدمات التدريب، أن تراعي ضرورة أن يكفل التغير التنظيمي والمؤسسي فعالية التدريب وتنمية الموارد البشرية.

٧- والمفروض في إطار السياسة العامة الذي يوضع في مجال تنمية الموارد البشرية أن يساعد القطاع الخاص على تعزيز خدمات الدعم التجاري بالتشجيع على اعتماد سياسات الخصخصة أو منح الامتيازات لصالح الهياكل الأساسية للنقل وكمتعهدين، وإجراء دراسات القابلية للبقاء التجاري، والحد من البيروقراطية، وتنشيط الاستراتيجيات التجارية وتسويق الخدمات. وينبغي بوجه خاص تعزيز دور القطاع الخاص بتدابير يكون من أثرها:

'١' تشجيع ودعم مشاريع القطاع العام التجارية في نطاق الجهود المبذولة للتكيف مع قواعد السوق الحرة، مما يعزز المنافسة التي تحفز تنمية الموارد البشرية؛

'٢' مساعدة القطاع الخاص على وضع حوافز للتدريب المتواصل داخل الشركات وخارجها، بما في ذلك توفير الزمالات لاكتساب المهارات وتحسينها في إطار خطط وظيفية سليمة؛

'٣' تغيير المواقف بحيث ينظر إلى التدريب بوصفه استثمارا بدلا من النظر إليه كمجرد تكلفة ذات فائدة هامشية؛

'٤' دعم الجهود العامة المبذولة لاستبقاء العمال المؤهلين؛

'٥' وضع آليات لتبادل الخبرة فيما بين أقل البلدان نموا.

ثانيا- اقتراحات لعمل الأونكتاد في المستقبل، مع مراعاة نتيجة اجتماع الخبراء

٨- للإجـــراءات التي يتخذها المجتمع الدولي أهمية خاصة فيما يتصل بتنمية الموارد البشرية في مجال خدمات الدعم التجاري. ولعدة وكالات دولية دور هام تؤديه، وتحتاج جهودها إلى التماسك بغية تشجيع أفضل استخدام لـــلموارد. وبما أن اشتراك الأونكتاد جرى التشديد عليه في خطة عمل بانكوك، مع تشديد هذه الخطة على بناء القـــدرات، فمـــن المناسب أن يتخذ الأونكتاد، بالتعاون مع مركز التجارة الدولية، مبادرات تشجع الوكالات الدوليـــة والإقليمية على العمل معا في مجال تنمية الموارد البشرية لتلافي الازدواجية، وخلق أوجه التناغم وتوسيع القدرات.

٩- وسعيا لتيسير اعتماد إطار للسياسة العامة لتنمية الموارد البشرية وإنشاء مجالس وطنية لتنمية الموارد البشرية في مجـــال خدمـــات الدعم التجاري، يمكن للجنة أن تنظر في خيار قيام الأونكتاد، بالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة المهتمة الأخرى، بتنظيم حملة لتفسير أهمية هذا العمل والترويج له. وفي هذا الصدد، يمكن العمل باقتراح الخبراء بأن يضع الأونكتاد إطار سياسة عامة نموذجي لتنمية الموارد البشرية يمكن للبلدان النامية، وبالخصوص أقل البـــلدان نمـــوا، أن تكيفه مع الظروف المحلية. وينبغي لأطر السياسة العامة لتنمية الموارد البشرية بالنسبة إلى أقل البـــلدان نموا أن تراعي حاجاتها إلى الأسواق وطاقات تعلمها، فضلا عن احتياجات التعلم للأفراد المشاركين في خدمات الدعم التجاري.

١٠- وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن ينظم الأونكتاد اجتماعات، وعمليات تبادل ونشر للممارسة الفعالة حفاظا على التزام جميع الجهات أصحاب المصلحة في تطوير التجارة في أقل البلدان نموا، ودعم التبادلات التجارية بين أقل البلدان نموا والبلدان المتقدمة والبلدان النامية في سبيل تحسين التجارة الدولية بفضل تقاسم الخبرات بين الأشخاص المشاركين في خدمات الدعم التجاري.

١١- ويمكـــن أن يستكشف الأونكتاد الدور الذي تؤديه المجتمعات المحلية على صعيد خدمات الدعم التجاري والسبل التي تتيح تعزيز تنمية الموارد البشرية بفضل التعاون عبر المجتمعات المحلية وأن يقدم توصيات في هذا الشأن.

١٢- وبالإضافة إلى ذلك، قد ترغب اللجنة في التوصية بأن تجري عملية تجريبية في بلد معين، بمساعدة من الأمانة وخبرة تقنية خارجية، لإعداد مشروع إطار سياسة عامة يستخدم على الصعيد الوطني، وأن تنشئ اللجنة مجلسا وطنيا عملا بما اقترحه الخبراء. وينبغي أن تنشر نتائج هذه العملية التجريبية، بما في ذلك استعراض ما يترتب من الإجراءات في البلد المعني، وأن يتم استعراضها كذلك في حلقة تدارس إقليمية تكرس للأخصائيين والمسؤولين والإداريين في مجال تنمية الموارد البشرية. وينبغي أن تدعى حلقة التدارس إلى اقتراح إجراءات للمتابعة على الصعيد القطري والتعاون فيما بين البلدان.

١٣- ويمكن التفكير في تمويل الأنشطة المقترحة تمويلا مشتركا بين البلدان المعنية وجهة مانحة أو وكالة شريكة مهتمة. ومن الجائز اعتبار أن قدرا من الخبرة التقنية اللازمة سيدعى إلى توفيره اتحادات مهنية لها الخبرة المطلوبة. كما يمكن العثور على طائفة من أصحاب الخبرة ذات الصلة من بين الخبراء الذين شاركوا في اجتماع الخبراء.

- - - - -